إذا أراد أن يخلّي ناقته لترعى ألقى حبلها على غاربها ولا تدعه ملقى في الأرض فيمنعها من الرعي ولهذا قال الناس في رجل قال لامرأته : حبلك على غاربك إنه طلاق إذا أراد ذلك لأن معناه أنّ َك مخلّ ًى سَبِيْلُكِ مثل تلك الناقة .

نصا وقال أبو عبيد : في حديث عائشة حين سئلت عن الميت يُسَرّ َح رأسه فقالت : عَلامَ تَنْصُوْنَ مَيّ ِتَكم قال : حدثناه هشيم قال أخبرنا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة . قولها : تنصون مأخوذ من الناصية يقال : نَصوت الرجل أنصُوه نَصْوا إذا مَدَدْتَ ناصيتَه ; فأرادت عائشة أن الميت لا يحتاج إلى تسريح الرأس وذلك بمنزلة الأخذ بالناصية ; وقال أبو النجم : .

(الرجز) ... إن يُمْسَ رأسِي أشْمَطَ العَناصِي ... كأنما فَرّ َقَهُ مُنَاصِي ... .

قمع بنت وقال أبو عبيد : في حديث عائشة كنت ألعب مع الجواري بالبنات فإذا رأين رسول ا انْقَمَعْنَ قالت : فَيُسَرّ ِبُهُنّ َ